

60 - فقه الطهارة: سنن الفطرة ، قص الشارب ، حلق العانة ، نتف الإبط ، الختان واجب أم سنة ؟ د. ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السادس من شرح كتاب موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة في المجلد الأول كتاب الطهارة عند سنن الفطرة. الفطرة هي الخصال التي إذا فعلت -

[00:00:00](#)

اتصف فاعلها بالفطرة التي فطر الله العباد عليها وحثهم عليها واستحبها لهم ليكون هذا الإنسان على أكمل الصفات وأحسن صورة. والفطرة هذه هي السنة القديمة التي اختارها الأنبياء واتفقت عليها كل الشرائع. يعني هذه الفطرة ليست خاصة أو سنن الفطرة ليست خاصة بامة الاسلام. وإنما هي لكل - [00:00:49](#)

لأن هذا يعتبر أمراً جليلاً فطروا عليهم. وخصال الفطرة يتعلق بها مصالح دينية ومصالح دنيوية. من المصالح هذه هي تحسين الهيئة. أن الإنسان يكون هيئته جيدة. وتنظيف البدن والاحتياطي للطهوين الطهارة الصغرى والطهارة الكبرى. والاحسان إلى الإنسان المخالط والمقرون المقرون بكف الأذى عما يتأذى به - [00:01:15](#)

رائحة كريهة. يعني تخيل أنت الآن جالس جنب إنسان ورائحتك كريهة مسلاً. فعند أذن هو سينفر منك. فانت أما تكون ريحتك طيبة أنت بتحسّن إليه. طب الرائحة الطيبة مسلاً سيكون من السواك مسلاً قالوا ومن من المصالح فيها أيضاً مخالفة شعار الكفار من المجوس واليهود والنصارى وعباد الأوثان لأن فيها - [00:01:43](#)

إعفاء اللحية وقص الشارب وإعفاء اللحية مخالفة لليهود والنصارى وللعباد الأوسان. وفيها أيضاً أمر الشارع والمحافزة على ما أشار إليه بقوله تعالى وصوركم فاحسن صوركم فكأن الله وتعالى يقول قد حسنت صوركم فلا تشوهوها بما يقبحها. أو حافظوا على ما يستمر به حسن هذه الصورة - [00:02:03](#)

وفي المحافظة عليها أيضاً محافظة على المروءة وعلى التآلف المطلوب بين الناس. لأن الإنسان إذا بدا في الهيئة الجميلة كان ادعى بساط النفس إليه. تخيل إنسان مسلاً رائحته جميلة. لبسه نظيف. فعند أذن هذا يؤدي إلى انبساط النفس إليه. فيقبل قوله ويحمد رأيه في - [00:02:33](#)

هذه الحالة. وأما الإنسان إذا كانت رائحته كريهة. تخيل مسلاً أنت جالس جنب إنسان مسلاً ريحته يعني السومة أو البصل أو ريحة فمه كريهة. فعند أذن أنت تنفر منه في هذه الحالة. عندنا سنن الفطرة وردت فيها يعني عدة أحاديث سابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

ذكرها بالسلسلة ومرة بالخمسة ومرة بالعشرة وغير ذلك. منها أول حديث حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أقال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب. من الفطرة. يعني ليست كل الفطرة. وهذا الحديث صحيح رواه الإمام - [00:03:16](#)

البخاري. ومنها أيضاً حديث سيدنا أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب. وهذا الحديث متفق على صحته. وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها -

[00:03:36](#)

انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة. قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء. يعني الاستنجاء وآ والمضمضة. تمام؟ فالنبي صلى الله - [00:03:57](#)
الله عليه وسلم. ذكر هذا في الحديث الذي رواه الامام مسلم. وقد وردت احاديث الفطرة بالفاز مختلفة كما كنا. مر عشر عشر من الفطرة ومرة خمس من الفطرة والحاصل ان ذلك لا يدل على انها ان خسارة الفطرة محصورة في هذه. وانما يشار الى ما هو -

[00:04:17](#)

الظاهر البين المحسوس منها. والذي يدركه كل انسان بطبعه. وهذا ما اشار اليه الامام النووي رضي الله تعالى عنهم. وبين ان خصال الفطرة غير منحصرة في العشرة. والمراد من الحديث ان معظمها عشر. فهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة -

[00:04:37](#)

يعني يعني ليس معنى ان الحج كله عرفة. وانما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اهم ايه؟ اهم شيء. وقال صلى الله عليه وسلم في

الرواية الاخرى خمس من الفطرة - [00:04:57](#)

امام ابن العرب المالكي رضي الله تعالى عنهم ذكر ان خصال الفطرة تبلغ ثلاثين خصلة. الحافظ ابن حجر رحمه الله عقب عليه وقال اذا اراد خصوص ما ورد بلفظ الفطرة فليس كذلك. يعني الاحاديث التي وردت ليس فيها ايه؟ هذا العدد. وان اراد اعم من ذلك فلا

تتخصر - [00:05:07](#)

في السلاسين بل تزيد كسيرا عن هذا واقل ما ورد في خصال الفطرة هو حديث ابن عمر المذكور انها النبي صلى الله عليه وسلم ذكر

فيه ثلاث فقط. فمجموع الخصال التي ذكرت في الاحاديث التي معنا هي عشرة - [00:05:27](#)

اول شيء عندنا الختان والامر الساني الاستحداد وهو حلق العانة يعني وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار وغسل البراجم والمضمضة وانتقاص المال والاستنجاء واعفاء اللحية والسواك. وهذه العشرة لها تفصيل عند العلماء. بعض هذه العشرة - [00:05:43](#)
على انها سنة وبعضها مختلف فيها. هل هي سنة ولا واجبة؟ اول شيء عندنا من هذه العشرة اللي هو الختان والختان الإخوة يعني هو في اللغة مأخوذ من الختم وهو قطع الكلفة من الذكر والنواة من الانثى. كما يقال - [00:06:05](#)

فتن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا ويقال غلام مختون وجارية مختونة وغلام وجارية خنتان. طيب قال لك ايه؟ قال لك يطلق على ايضا لفظ الخفض والاعذار. وخص بعض الفقهاء الختم بالذكر والخفض بالانثى. تمام؟ والاعذار لفظ - [00:06:25](#)

المشترك بين الذكر وبين الانثى. ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عند الفقهاء عن المعنى اللغوي. وآ هذا بالنسبة لتعريف الختان طيب حكم الختان آ طبعاً زي ما قلنا كده ان الختان هو معناه ان هو قطع الايه؟ اللي هي الايه؟ الشيء اللي بيكون في مقدمة - [00:06:50](#)

الايه؟ الذكر والنواة الانسى اللي هي شيء بيكون كعرف الديك كده مسلاً عارفين الديك كده بيبقى فيه عند راسه كده ايه؟ يعني الحتتين دول. دول هاتين او الختان بالنسبة للرجل وبالنسبة للانثى اللي هو قص هذه الاشياء. طب حكم الختان؟ اولاً يا اخوة لابد ان

نفهم شيء مهم جداً. كل المزاي - [00:07:10](#)

ونقل الاجماع على مشروعية الختان. وقد نقل الاجماع على ذلك ابن المنذر ابن ابن هبيرة وابن رجب وابن حزم وغيرهم من العلماء حتى ان الامام ابن حزم رحمه الله قال اتفقوا على ان من ختم ابنه فقد اصاب. واتفقوا على اباحة الختان للنساء يعني انه مباح -

[00:07:30](#)

والامام ابن هبيرة رحمه الله قال اتفقوا على ان الختان في حق الرجال وانخفاض في حق الانثى مشروعان. والامام ابن رجب رحمه

الله قال وختان المرأة مشروع بلا بغير خلاف يعني لا خلاف بين العلماء - [00:07:52](#)

على مشروعية الختان يعني انه ورد في الشرع الا ان الفقهاء اختلفوا. هل هو واجب على الذكر والانثى ام هو واجب على الذكر وسنة للانثى او هو سنة للجميع في ذلك ثلاثة اقوال للعلماء. القول الاول هو قول - [00:08:08](#)

السادة الحنفية والمالكية ورواية عن الامام احمد قالوا ان الختان سنة مؤكدة في حق الرجال وقيل ياثم تاركها. يعني سنة مؤكدة وهو من الفطرة ومن شعائر الاسلام وخصائصه. يعني هذا من شعائر الاسلام. يعني كأن - [00:08:28](#)

هم الذين يتصفون بالختان. فقالوا ان ما دام ان احنا قلنا ان هو شعيرة من شعائر الاسلام وخصيصة من خصائصه لو اجتمع اهل بلد على تركه منعهم الامام محاربهم ولا يترك ذلك الا لضرورة. واما في حق المرأة فهو مكربة اي مستحب وانما كان مقربة - [00:08:47](#) لانه يرد ماء الوجه ويطيب الجماع. والمراد عند العلماء برد ماء الوجه انه يتسبب عنه رونق الوجه وبريقه ولمعانه. تمام؟ واما انه يعني يكون في الجماع يعني جيد اموره جيدة في الجماع. لان المرأة اذا لم تكن مختونة معي زي فعند ازن - [00:09:12](#) يكون عندها ظلمة. يعني شديدة الشهوة فهذا قد يتعب الزوج. واذا كان يعني فيه خفض بالكلية فهذا يؤسر يعني يجعل المرأة باردا فجعل الختان هذا خفيفا فقط ليزيد الزائد ويجعل المرأة يعني في الحالة الطبيعية في حالة الشهوة الطبيعية عندها - [00:09:32](#) في قول عند السادة الحنفية انهم قالوا انه سنة للنساء ايضا اي ان الختان سنة مؤكدة للرجال وسنة مؤكدة للنساء والعلماء هؤلاء استدلو على انه سنة وليس بواجب بان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر وقال خمس من الفطرة. ذكر منها - [00:09:53](#) وقالوا قد قرن النبي صلى الله عليه وسلم الختان بقص الشارب ونتف الباط وحلق العانة. فدل ذلك على ان هذه الاشياء سنة يبقى الختان سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفترة قال الختان والاستحداد ونسف الباط وتقليم الاسفار وقص الشارب - [00:10:14](#)

فهذه الاربعة يعني غير الختان سنة بالاتفاق. فعند ازن يكون الختان سنة ايضا عندهم. وايضا حديس ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا ان الختان سنة للرجال مكربة للنساء. وهذا الحديث يعني ضعيف لا يسبب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#) وان كان يعني آآ يعني هم قالوا بمقتضى هذا الكلام انه سنة للرجال ومكربة للنساء. هذا القول الاول القول الثاني عندنا هو رواية عن الامام احمد رحمه الله واختارها الامام ابن قدامة. ان الختان واجب في حق الرجال - [00:10:54](#)

سنة في حق النساء. يعني دول واجب في حق الرجال دون النساء. والامام احمد رحمه الله قال الرجل اشد وزلك ان الرجل اذا لم يختتن فعند ازن هذه الجلدة يعني تكون مدلاة وعندئذ قد يكون فيها ايه البول وهذه الاشياء. وقال ابو عبدالله آآ كان ابن عباس رضي الله - [00:11:11](#)

عنه يشدد في امره وروي عن ابن عباس انه لا حج ولا صلاة اذا لم يختتم هذا القول الساني. القول السالس قول السادة الشافعية والحنابلة في المذهب وهو قول سحنون وابن العربي من المالكية. ويعني - [00:11:31](#)

يروى عن ابي حنيفة ومالك لكن الصحيح عند المالكية والاحناف انه سنة. الشافعية والحنابلة في المذهب عندهم قالوا ان الختان واجب على الرجال وعلى النساء جميعا. واستدلو على ذلك بعدة احاديث وعدة آيات. اول شيء عندنا - [00:11:48](#)

قالوا ان الختان من ملة ابراهيم عليه السلام. وقد اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم كما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم او يعني قيل ان - [00:12:07](#)

قدوم هذا او القدوم اللي احنا بنقول عليه اللي هو الالة وقيل ان هذا اسم مكان. والله سبحانه وتعالى قال ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. قالوا والختان من ملة ابراهيم. تمام؟ فقالوا ان هذه الالة دليل على وجوب الختان لاننا امرنا بالتدين - [00:12:27](#)

بدينه فما فعله عليه السلام معتقدا وجوبه فعلناه معتقدين انه واجب. وما فعله انه مندوب فايضا فعلناه على اساس انه ايه مندوب. والالة صريحة في اتباعي فيما فعله. وهذا يقتضي ايجاب كل ما فعله نبي الله ابراهيم عليه السلام - [00:12:47](#)

سلام الا ما قام الدليل على انه سنة في حقنا كالسواك. والامام الخطابي رضي الله تعالى عنه نقل ان خصال الفطرة كانت واجبة سيدنا ابراهيم عليه السلام. الامر الثاني انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت. فقال القي عنك شعر - [00:13:07](#)

الكفر واختتم. فهنا قالوا ان هذا دليل على وجوب الختان. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امره بالقاء شعر الاليه؟ شعر الكفر امام ابن والاختتان والامام ابن القيم رحمه الله ذكر ان الختان من ازهر الشعائر التي يفرق فيها بين المسلم والنصراني - [00:13:27](#)

قالوا فوجوبه ازهر من وجوب الاليه؟ من وجوب الوتر. ولانه لو لم يكن واجبا لما كشفت له العورة. لان كشف ومحرم. فلما كشفت له العورة دل على انه ايه؟ دل على انه واجب - [00:13:47](#)

قالوا ايضا يعني ان الولي يؤلم فيه الصبي ويعرضه للتلف بالسرايا. يعني لو مات بسببه الولي لا يضمه. ويخرج من مال الصغير سورة

الخاتم وثمان الدواء. قالوا ولا يضمن سرايته بالتلف. يعني لو مات لا يضمنه. ولو لم يكن واجبا لما جاز ذلك فانه لا يجوز اضاءة مال -

00:14:03

الصغير وايلام الصغير. الالم البالغ الذي قد يعرضه للايه؟ للتلف.ذكروا يعني عدة ادلة اخوة ان كل ما استدل به اصحاب هذا الفريق لا يرتقي قط الى القول بوجوب الختان. تمام؟ والصحيح ان ان - 00:14:23

ان الختان سنة مؤكدة للرجال ومكرمة للنساء. وهذا القول هو الصحيح. هو قول الحنفية والمالكية. والرواية عن احمد لماذا؟ لان الختان مما تعم به البلوى ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث صحيحة صريحة تنص على وجوب - 00:14:43
فلما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه نقل صحيح صريح او بيان عام تشترك فيه الامة يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا الختان يعني كل كل يومين او كل فترة الاولاد بيتولدوا وبيتولدوا. ودليل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:03
لم يعني ايه لم يأتي عنه حديث صحيح صريح يدل على وجوب الختان انما الاحاديث التي وردت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة اشني ولا تنهكي طيب يعني قلل آآ قول للمرأة الخاتمة اشن ولده انك ايه؟ هذا يدل على ان الختان موجود. والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل. هذا - 00:15:19

يدل على مشروعية الختان ولا يدل على الوجوب. وقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ القى عنك شعر الكفر واختتم هذا لا يدل على الوجوب. لماذا اول حاجة الحديث هذا مختلف في تصحيحه وتضعيفه عند العلماء. وعلى فرض صحته النبي صلى الله عليه وسلم قال له القى عنك شعر الكفر والقاء شعر الكفر سنة باجماع - 00:15:39

العلماء وليس بواجب فعند اذن الختان ايضا يكون سنة وليس بواجب. وايضا عندنا احاديث كثيرة او ناس كثر اسلموا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالختان ولو كان الختان واجبا لآمرهم النبي صلى الله عليه وسلم. واما الاحتجاج بنبي الله ابراهيم عليه السلام فاننا لا نعلم هل - 00:15:59

الله سبحانه وتعالى امره ان يختتم بلفظ يقتضي الوجوب او الاستحباب. تمام وكما قلنا ان الاحاديث التي تدل على الختان التي وردت هي ان كانت صحيحة فهي تدل على المشروعية وليست على الوجوب - 00:16:19

تمام؟ انما تدل على المشروعية. وحديث القى عنك شعر الكفر واختتم كما قلنا هذا ان صح فانه يحمل على الاستحباب فقط. لامرين. اولا النبي صلى الله عليه وسلم قال له القى عنك شعر الكفر واختزنه والقاء شعر الكفر ليس بواجب بالاجماع. فعند اذن يكون الختان ليس بواجب. والامر الثاني انه كان هناك عدد كبير - 00:16:35

جدا من الصحابة يسلمون ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاختتان الاختتان. فالصحيح يا اخوة ان الختان مشروع لا يجزأ طيب اذا ورد مسلا ان البلد جرمته هذا خطأ تماما يعني ولا يحل للحكومة ان تجرمه. طب يقول لك في الام وفي ازية للبننت. طيب ما هو في ايلام وفي - 00:16:55

في اذير الولد اشمعنى انت بترضى تختني ابنك مسلا ولا ترضي ان انت تغتني بنتك مسلا تمام اذا كان فيه ايلام لهذا فيه الام لهذا ثم ان ليس معنى ان في مسلا ممرضة او دكتورة مسلا يعني ازت طفلة مسلا وختنتها بالغلط او شيء ان احنا نجرم امر الختان لماذا -

00:17:15

مممكن ايضا الطبية ديت مسلا تعمل عملية لانسان عملية عادية وتضر به وقد تؤديه الى الموت. هل مسلا نمنع الطب بقى من هذا لآ ان احنا نقول ان هذا يفعل اذا كان هناك حاجة للبننت في هذا. تمام؟ وكسير من البلدان لا يختتن الاناس يعني مسلا بلاد - 00:17:36
آآ الاتراك آ سوريا كسيرة جدا لا يقتلن الايه؟ الاناس. لكن الشاهد ان احنا نقول ان هذا مشروع من فعله ومن تركه لا اثم عليه. لكن ان نقول ان هذا محرم او ان هذه جريمة فهذا خطأ تماما لان الامة كلها مجمعة على - 00:17:56

مشروعية الختان سواء للرجل او للمرأة. طيب الان حلق العانة. العانة يعني حلق العانة اللي هو الاستحداد. العانة هي الشعر النابت فوق الفرج. وذلك عند الذكر وعند الانثى. تمام قيل ايضا من ان آآ حلق العانة هي ما فوق العسيب والفرج وما بين الدبر والانثيين.

يعني حتى مش شرط فقط - 00:18:16

ان هو يكون آآ وحول الفرج وانما ايضا ما حول الدبر. والامام النووي رضي الله تعالى عنه قال ان المراد بالعانة الشعر الذي فوق الذكر ذكر الرجل وحواليه وكذلك الشعر الذي يكون حواليه الاليه المرأة. والامام ابن سريجة ذكر ان العانة هي الشاعر المستدير حول -

[00:18:42](#)

حلقة الدبر. تمام؟ والامام النووي قال ان هذا غريب لكن لا مانع من حلق شعر الدبر. تمام؟ واما استحبابه فلم ارى فيه شيئا لمن يعتمد غير هذا يعني لا لا يوجد فيه نص. فان قصد به التنظيف وسهولة الاستنجاء فهو حسن محبوب. يعني ايضا كمال - [00:19:02](#)
الانسان يحلق شعر العانة وشعر الاليه؟ الدبر. طيب حكم حلق شعر العانة. هنا العلماء كلهم اتفقوا على ان شعر العانة سنة في حق الرجال. يعني هذا مما لا خلاف فيه حتى - [00:19:22](#)

ان الامام النووي رحمه الله قال واما حلق العانة فمتفق على انه سنة. وهل يجب على الزوجة اذا امرها زوجها ام لا؟ في قولان مشهوران عند السادة الشافعية قول انه يجب - [00:19:36](#)

وقول انه لا يجب لكنهم قالوا يجب هذا اذا لم يفحش يعني اذا لم يكن كسييرا بحيس ينفر الطواق الى الاليه؟ الى المرأة. فان فحش بحيس نفر الزوج منها عندئذ يجب قطعاً في هذه الحالة. اما اذا لم ينفر الزوج فمختلف فيه. هل يجب ام لا؟ والصحيح على ان -

[00:19:51](#)

زوجي اذا امر زوجته بهذا فعند اذن يجب عليها. عليها. ولا خلاف بين الفقهاء في جواز ازالة شعر العانة باي مزيل من حلق او قص او نتف ونورة. ليه؟ قالوا لان اصل السنة يتأدى بالازالة باي مزيل. تمام؟ يعني هنا الان يعني آآ - [00:20:11](#)
بعض الناس لازم مسلاً يعني ازالة العنب الليزر مسلاً للنساء تفعله. فهل هذا جائز ام غير جائز المرأة اذا كانت تستطيع ان تفعل هذا بنفسها فعند اذن لا يجوز لغيرها ان ايه ان تفعل هذا لها. طب اذا لم تكن تحسن ان تفعل هذا وكان هذا هو الافضل - [00:20:31](#)
لها تمام؟ فعند اذن والله اعلم هذا يعني يجوز لان كسييرا من العلماء ينصون على ان الانسان اذا لم يحسن ان يحلق عادته يجوز له ان يحلقها له غيره غيره. طيب العلماء يعني انا ارى والله اعلم اني اذا كان بالليزر او يعني يجوز والاولى ان المرأة في - [00:20:49](#)
في الموضوع هذا ان هي تأخذ منها الليزر لان اموره سهلة يعني وتفعل حتى لا تظهر العورة بتاعتها. والعلماء كلهم ايضا لا خلاف بينهم على ان الحلق افضل لازالة شعر العانة في حق الرجل. يعني بالنسبة للرجل لا خلاف بين العلماء على ان الافضل في حق - [00:21:09](#)
في حلق العانة هو الحلق. يعني في ازالة شعر معنا هو الحلق. الا انهم اختلفوا في المرأة. هل الافضل الحلق؟ ام الافضل النتف؟ فالذي يراه الحنفية والشافعية ان الاولى في حقها النتف - [00:21:29](#)

وجمهور المالكية والنووي من الشافعية قالوا انه يرجح الحلق في حق المرأة ايضا. لماذا؟ قالوا لحديث جابر رضي الله قال عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طرق النساء ليلاً حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة. يعني المرأة - [00:21:44](#)
زوجها غايب عليها فهي الان زوجها عرفت ان زوجها وصل مسلاً داخل المدينة فقال لك آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لك روح المسجد شوية صلوا ركعتين حد من النساء بتاعكم تعرف حتى تستحد الاليه؟ تستحد الزوجة. اما الامام ابن العرب المالكي رضي الله تعالى عنه ففصل في هذا الامر. فقال ان كانت - [00:22:04](#)

شابة فنته في حقها اولى. لانه يربو المكان النتف يعني يزيده جمالا. وان كانت كهلا امرأة كبيرة في حقها الحلق. لان النتف يرخي المحل. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ولو قيل الاولى في حقها التنور - [00:22:24](#)

وقلما كان بعيدا. آآ النور هذه يعني لا تؤسر لا في حق الرجل ولا في حق الاليه؟ المرأة ولا في حق الشابة ولا في حق الاليه؟ الكبيرة النورة هذه يعني شيء كان يستخدم قبل ذلك. الانسان اذا ازال يعني الشعر العانة باي شيء مزيل - [00:22:44](#)

هذا جائز ولا يشترط ان يكون شيئاً معيناً وانا ارى والله اعلم ان المرء اذا استخدمت الليزر فهذا امر جائز ان شاء الله. الامر الثالث وهو قص الشارب. الامام النووي رضي الله تعالى عنه حكى اتفاق العلماء على ان قص الشارب سنة. ودليله قول النبي - [00:23:04](#)

الله عليه وسلم في الحديث الذي آآ مر معنا انه ذكره ذكرهم في سنن الفطرة. وفي حديث زيد ابن ارقم انه قال من لم يأخذ من شارب فليس منا. وهذا الحديث صحيح رواه الترمذي والنسائي والامام احمد وابن حبان. والمقصود ليس منا يعني ليس على هدينا.

يعني مش ليس منا يعني - 00:23:24

كافر لأ يعني ليس على هدينا. والامام النووي رضي الله تعالى عنه قال المختار في قص الشارب ان يقصه حتى يبدو طرف الشفاه. والا يحفيه من اصله. والامام ابن دقيق العيد لما ذكر هذا قال ما ادري هل نقله عن المذهب او قاله اختيارا منه لمذهب الامام مالك؟ لان - 00:23:44

مالك يعني آآ عنده ان ان الحلق خالص او اظهار الشفه يعني هذا يعتبر مسلى. والحافز ابن حجر صرح في شرح المذهب يعني آآ ذكر انه في شرح الموزب صرح ان هذا المذهب عندهم. والامام الطحاوي قال لم اري عن الشافعي في ذلك شيئا منصوصا. يعني ما فيش عن الامام الشافعي - 00:24:04

في شيء منصوص واصحابه الذين رأيناهم كالامام المزني والربيع كانوا يحفون وما اظنهم اخزوا ذلك الا عن الامام الشافعي وكان الامام ابو حنيفة واصحابه يقولون الاحفاء افضل من التقصير. يعني الاحفاء زي مسلا آآ مسل هذا كده يقولون افضل من التقصير.

والامام ابن القاسم نقل - 00:24:24

عن ما لك ان احفاء الشارب عندي مسلى. الامام مالك قال ان الانسان لو عمل كده مسلى يعني يعاقب فاعلها. وحتى قال اشهب سألت مالكا عن من يحفي شاربہ فقال هذه بدعة زهرت في الناس - 00:24:47

تمام؟ الحلق هو مذهب الامام ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد وايضا والامام الاسرم قال كان كان الامام احمد يحفي شاربہ احفاء شديدا ونص على انه اولى من الايه؟ من القصر. فالمسألة خلافة بين العلماء. هل الافضل الحث - 00:25:03

والحلق ولا الافضل القصر؟ فالامام مالك رضي الله تعالى عنه يرى ان ان الحلق هذا مثلى. يعني يعاقب الانسان على فعله. واما اكثر العلماء فيرون انه جائز. فالامر جائز للانسان - 00:25:23

كل واحد بحسبه. واحد حابب ان هو يعني لا يقصه ويتركه مسلا ولكن يهذبه او شيء فهذا جائز لهم. الذي يريد ان يحلقه هكذا هذا ايضا جائز له. يعني الامر في ذلك واسع والعلماء اختلفوا فيه. لان عندنا احاديث بز الشارب. تمام؟ واعفوا وارخوا للحي. جزوا يعني الجزء لابد ان يكون هكذا - 00:25:37

الا ايه؟ وفي رواية قص الشارب. فعندنا الجز وارد والقص وارد وكل فعله العلماء الكبار وهذا منقول عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. الامر الرابع هو نتف الابط. نتف الابط هو ايضا سنة باتفاق العلماء. والامام النووي رضي الله تعالى عنه قال واما نتف الابط فمتفق - 00:25:57

على انه سنة. يعني هذا لا خلاف بين العلماء على ان على ان نتف الابط سنة. والتوقيت فيه يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال يعني ممكن واحد مسلا الابط بتاعه شعره بيطلع على طول واحد تاني يطلع فترة بسيطة يعني كل فترة طويلة. فهنا يختلف. ثم ان السنة نتف الابط - 00:26:17

فلو حلقه جاز عند عامة العلماء. والامام يونس بن عبد الأعلى قال دخلت على الشافعي رحمه الله وعنده المزين يحلق ابرة يعني جه الامام الشافعي جايب واحد يحلق له ابطه. وليه؟ لانه كلا يحسن هذا. فقال الشافعي قد علمت ان السنة النتف. يعني - 00:26:37 انا عارف ان السنة ناتية. ولكن لا اقوى على الوجع. تمام؟ يعني هنا الان الامام الشافعي يقول لك انا ما اقدرش على هذا الوجع. طبعا هو ممكن ومش وجع شديد لكن هو الوجع العادي لكن - 00:26:57

مش كل الناس يستطيعون ان يتحملوا هذا الوجع. قالوا ولو ازاله بالنور فلا بأس. يعني الانسان لو ازال شعر الابط بالنورة او بالليزر او باي شيء فلا بأس في هذا لان العبرة هو الازالة. والامام الغزالي رحمه الله قال المستحب نتفهم وذلك سهل لمن - 00:27:07

تعوده فان حلقه جاز. ليه؟ قالوا لان المقصود هو النظافة. والا يجتمع الوسخ في خلل في خلل ذلك وما حصل بسببه رائحة كريهة جدا. يعني الانسان مسلا تخيل انسان مسلا يعني يترك آآ يعني شعر ابطيهم ويعني يعرق ويخرج - 00:27:27

ريحة كريهة جدا. ويستحب ان يبدأ بالابط الايه؟ بالابط الايمن. والامام ابن قدامة ايضا نص على ان نتف الابط سنة لانه من الفطرة ويفحش بتركه ونتفه افضل لموافقة الخبر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه لو حلقه او او فعله بالنورة جاز. وافضلية -

النتف ايضا هي ما صرح بها فقهاء فقهاء السادة الحنفية. فعندنا نتف الابط هذا هو الاصل لكن لو حلقه الانسان او اله بالنور او ازاله بالليزر كل هذا جائز لان العبرة هو ازالة هذه هذا الشعر من الابط هذا يعني - [00:28:10](#)

ماذا قد انتهينا من هذه المحاضرة؟ لكن سؤال هذه المحاضرة حكم الختان بالنسبة للرجل والمرأة عند المذاهب الاربعة. من الذي قال بالسنية ومن الذي قال بالوجوب ومن الذي فرق بين الوجوب في حق الرجل والسنية في حق المرأة وما هو القول الصحيح في هذا والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم والسلام - [00:28:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:55](#)